

Septembre 2021



SOMMAIRE

RECAPAGRI.....	1
Situation hydrique observée le 13-09-2021 (en arabe)	1
Pêche et aquaculture pendant le premier semestre de l'année 2021 (en arabe)	3
Approvisionnements et prix des produits agricoles sur le marché d'intérêt national de Bir Al-Kasaa –Août 2021 (en arabe)	4
La balance commerciale alimentaire à fin Août 2021.....	6
Flash sur la filière avicole – Août 2021.....	7
INFOAGRI.....	9
L'Indice FAO des prix des produits alimentaires.....	9
Alerte sur la gravité de la baisse des ressources en eau.....	8
Sécheresse et culture de la pomme de terre hors saison.....	11
Des outils pratiques pour favoriser le piégeage du carbone organique dans les sols.....	12
Couper moins et laisser reposer: une nouvelle gestion des forêts tropicales s'impose.....	13
Appel à une réduction de l'utilisation des médicaments antimicrobiens	14
6ème Rapport du GIEC: le réchauffement climatique s'accélère et ne peut plus être stoppé.....	15
Veille juridique.....	17
Veille documentaire.....	17



حوصلة حول القطاع الفلاحي - RECAPAGRI

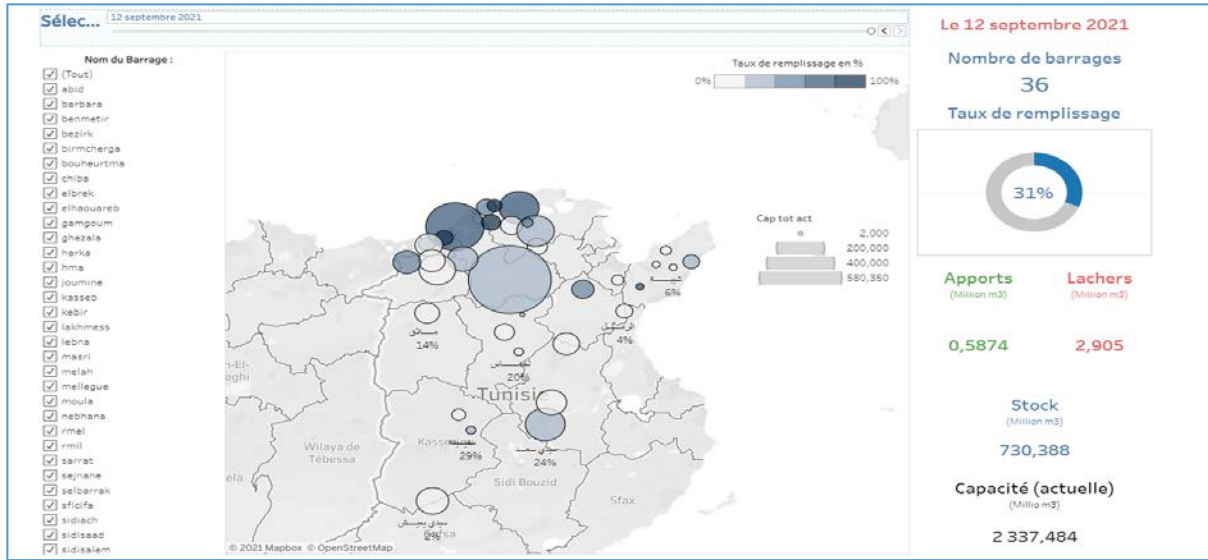
الوضعية المائية ليوم 2021/09/13

وضعية السدود (الفترة من 2020/09/01 إلى 2021/09/12)

بلغت الإيرادات الجمالية للسدود بتاريخ يوم 2021/09/12 حوالي 7,1 مليون متر مكعب مسجلة بذلك تراجعاً ملحوظاً بالمقارنة مع الإيرادات المسجلة خلال معدل الفترة (33,6 مليون متر مكعب) وتراجعا هاما نسبياً بالمقارنة مع الإيرادات المسجلة خلال نفس الفترة من السنة المنقضية (43,4 مليون متر مكعب). وتتوزع هذه الإيرادات كما يلي: 80,3% في الشمال، 15,5% في الوسط و4,2% في الوطن القبلي. أما المخزون الجملي للسدود فقد بلغ 730,4 مليون متر مكعب مقابل 1007,5 مليون متر مكعب خلال نفس الفترة من السنة المنقضية فيما بلغ المعدل لنفس اليوم للثلاث السنوات الفارطة 1095,2 مليون متر مكعب أي بتراجع يقدر بـ 33,3%. ويتوزع المخزون العام للسدود كما يلي: 89,8% في الشمال و8,6% في الوسط و1,6% في الوطن القبلي. بلغت نسبة امتلاء السدود بما يقدر بـ 31,6%. وقد سجل سد بربرة وسد المولى وسد سيدي البراق نسبة امتلاء قصوى بلغت على التوالي 59,6% و 95,1% و 67%. ويقدم الرسم البياني التالي وضعية السدود بتاريخ 2021/09/12.

يمكن للقراء الوصول إلى جميع المعلومات المتعلقة بالسدود عبر منصة البيانات المفتوحة للمرصد الوطني للفلاحة من خلال الرابط التالي : www.agridata.tn.

وضعية السدود (الفترة من 21/09/01 إلى 21/09/12)						
المخزون بالسدود (مليون م ³)			الإيرادات			
2020	2021	نسبة التغير (%)	2021 (مليون م ³)	2021/2020 (%)	المعدل 2021/2020 (%)	
876,3	655,9	-25,2%	5,7	23,7%	24,4%	الشمال
106	63,1	-40,5%	1,1	12,5%	5,6%	الوسط
25,2	11,4	-54,8%	0,3	42,9%	90,9%	الوطن القبلي
1007,5	730,4	-27,5%	7,1	21,1%	16,3%	المجموع العام



وضعية الأمطار إلى غاية يوم 2021/09/13

سجلت أهم كميات الأمطار خلال الفترة 21/09/12-21/09/01 بجهة الشمال الشرقي. بالمقارنة مع نفس الفترة من السنة المنقضية وبمعدل الفترة سجلت كل مناطق البلاد تراجعا ملحوظا في كميات الأمطار المسجلة.

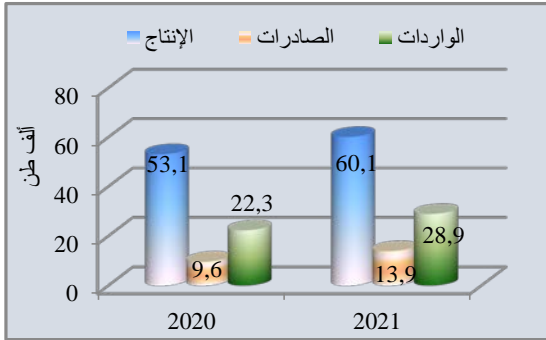
وضعية الأمطار إلى يوم 2021/09/12

الجهة	الأمطار إلى يوم 2021/09/12 (مم)	النسبة بالمقارنة مع نفس الفترة من الموسم الفلاحي الفارط	النسبة بالمقارنة مع معدل الفترة 21/09/01- (21/09/12)	فائض/عجز (%) مقارنة بمعدل الفترة
الشمال الغربي	2,5	10%	21%	-79%
الشمال الشرقي	9,4	32%	87%	-23%
الوسط الغربي	8	13%	64%	-36%
الوسط الشرقي	1,4	1%	12%	-88%
الجنوب الغربي	0,8	10%	21%	-79%
الجنوب الشرقي	0,0	0%	0%	-
كامل البلاد	2,4	9%	37%	

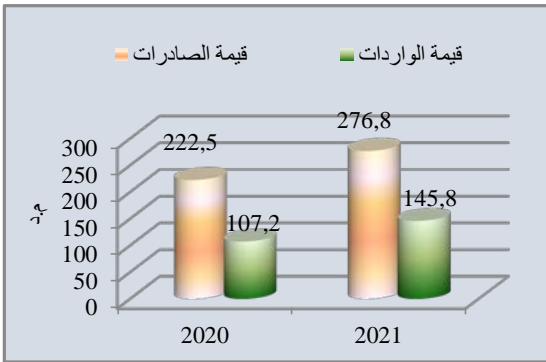
إعداد نورة الفرجاتي
المرصد الوطني للفلاحة

الصيد البحري وتربية الأحياء المائية خلال السداسي الأول من سنة 2021 (مقارنة بنفس الفترة من سنة 2020)

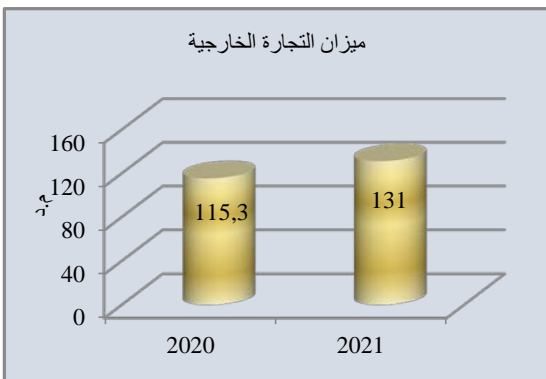
رسم بياني عدد 1. تطور إنتاج وصادرات وواردات منتوجات الصيد البحري وتربية الأحياء المائية



رسم بياني عدد 2. تطور قيمة صادرات وواردات منتوجات الصيد البحري وتربية الأحياء المائية



رسم بياني عدد 3. تطور ميزان التجارة الخارجية



إعداد نورة الفرجاني
المركز الوطني للفلاحة

بلغ إنتاج الصيد البحري وتربية الأحياء المائية خلال السداسي الأول من سنة 2021 حوالي 60,1 ألف طن مقابل 53,1 ألف طن خلال نفس الفترة من سنة 2020 مسجلاً بذلك زيادة نسبية تقدر بـ 13,2%. بلغ إنتاج تربية الأحياء المائية حوالي 6,9 ألف طن مقابل 7,4 ألف طن خلال نفس الفترة من سنة 2020 مسجلاً بذلك تراجعاً بنسبة 8%.

بلغت صادرات منتوجات الصيد البحري إلى موفى شهر جوان 2021 حوالي 13,9 ألف طن بقيمة 276,8 م.د. مقابل 9,6 ألف طن بقيمة 222,5 م.د. خلال نفس الفترة من سنة 2020 حيث سجلت زيادة بـ 44,8% من حيث الكمية وارتفاعاً بـ 24,4% من حيث القيمة.

ويعود الارتفاع في الكمية بالأساس إلى تضاعف صادرات السلطعون الأزرق حيث مرت من 1108,9 طن سنة 2020 إلى حوالي 2789,8 طن (151,5%) سنة 2021 صاحبها ارتفاع في القيمة من 11,64 م.د. سنة 2020 إلى 28,1 م.د. (141,3%) سنة 2021. كما شهدت صادرات تربية الأحياء المائية (أسماك الوراثة) ارتفاعاً ملحوظاً حيث سجلت زيادة بحوالي 1149,8 طن من حيث الكمية و11,5 م.د. من حيث القيمة مقارنة بنفس الفترة من سنة 2020. وتجدر الإشارة إلى أنه بالرغم من الزيادة في القيمة إلا أن معدلات أسعار الوراثة عند التصدير قد شهدت انخفاضاً بنسبة 25,8% مقارنة بما تم تسجيله خلال نفس الفترة من سنة 2020 حيث انخفضت من 16,7 د/كغ إلى 12,4 د/كغ. ويرجع ذلك إلى تغير في وجهات التصدير (45,9% من مجموع صادرات الوراثة نحو ليبيا) خلال سنة 2021 عوضاً عن دول الخليج العربي (93,1% من الكمية الجمالية للوراثة المصدرة) خلال السنة الفارطة.

بلغت واردات منتوجات الصيد البحري خلال السداسي الأول من سنة 2021 حوالي 28,9 ألف طن بقيمة 145,8 م.د. مقابل 22,3 ألف طن بقيمة 107,2 م.د. خلال نفس الفترة من سنة 2020 حيث سجلت زيادة بـ 29,6% من حيث الكمية وارتفاعاً بـ 36% من حيث القيمة. تضاعف واردات شبه المصبرات من الأنشوة بحوالي ثلاث مرات. حيث سجلت زيادة بـ 1082,4 طن من حيث الكمية وبـ 9,3 م.د. من حيث القيمة.

ويعود هذا الارتفاع خاصة إلى ازدياد حجم واردات التنن المجمد الموجه للتصنيع بـ 7258,8 طن (48,8%) من حيث الكمية وبـ 28,5 م.د. (54,9%) من حيث القيمة. كما تضاعفت واردات شبه المصبرات من الأنشوة بحوالي ثلاث مرات. حيث سجلت زيادة بـ 1082,4 طن من حيث الكمية وبـ 9,3 م.د. من حيث القيمة.

سجل ميزان التجارة الخارجية لمنتوجات الصيد البحري إلى موفى جوان 2021 فارقاً إيجابياً بلغ 131 م.د. مقابل 115,3 م.د. خلال نفس الفترة من السنة المنقضية مسجلاً بذلك زيادة بـ 13,6%.

ملاحظة: معطيات سنة 2021 أولية.

المصدر: الإدارة العامة للصيد البحري وتربية الأسماك

معدل التطور الجملي للتزويد والأسعار لأهم المواد الأساسية بالسوق ذات المصلحة الوطنية ببنر القصعة لشهر أوت 2021

الغلال

- زيادة في التزويد بالنسبة لأغلب أصناف الغلال (ماعدى العنب والتفاح).
- ارتفاع نسبي في الأسعار بالنسبة للعنب والدلاع والتين والتفاح وانخفاض نسبي بالنسبة للعوينة.

الغلال	الأسعار				الكميات		
	عدد الملاحظات (الأيام)	معدل التطور الجملي للأسعار	معدل الأسعار (مليم/كغ)		معدل التطور الجملي للتزويد	الكمية/شهر (طن)	
			2020	2021		2020	2021
عنب	26	21 %	2 000	2 430	-17 %	4100	3415
دلاع	26	16 %	521	606	67 %	530	885
تين	26	12 %	3 023	3 397	22 %	755	920
تفاح	26	8 %	1 914	2 069	-5 %	1830	1745
خوخ	26	3 %	1 564	1 605	2 %	1645	1685
بطيخ	26	0 %	806	807	22 %	1175	1430
خوخ بوطيقاية	26	-1 %	1 865	1 842	92 %	1185	2280
إجاص	26	-5 %	2 912	2 779	44 %	455	655
عوينة	26	-19 %	2 072	1 671	117 %	270	585
غلات أخرى	26				79 %	1255	2250

الخضر

- تراجع نسبي في التزويد بالنسبة للطماطم والقرع بوطزينة والمعدنوس وزيادة بالنسبة للبصل.
- ارتفاع في الأسعار بالنسبة لأغلب أصناف الخضر (ماعدى البصل).
- انخفاض في الأسعار بالنسبة للفقوس والفلل الحلو والمعدنوس والفلل الحار والبصل.

الخضر	الأسعار				الكميات		
	عدد الملاحظات (الأيام)	معدل التطور الجملي للأسعار	معدل الأسعار (مليم/كغ)		معدل التطور الجملي للتزويد	الكمية/شهر (طن)	
			2020	2021		2020	2021
طماطم	26	101 %	399	803	-5 %	3820	3615
فلل حلو	26	61 %	914	1 470	-2 %	500	490
قرع بوطزينة	26	52 %	1 039	1 583	-19 %	580	470
بطاطة	26	50 %	734	1 100	-2 %	2070	2035
فلل حار	26	12 %	1 027	1 151	4 %	2545	2655
فقوس	26	8 %	1 179	1 273	5 %	1470	1550
معدنوس	26	8 %	928	1 000	-15 %	480	410
بصل	26	-44 %	772	429	24 %	1890	2335
خضر أخرى	26				14 %	4870	5550

الأسماك

- تراجع ملحوظ في التزويد بالنسبة لمرجان ريشية والسوبيا والغزال واللمبوكة والتريلية البيضاء والنزلي والغزال.
- زيادة ملحوظة في التزويد بالنسبة للمرجان كركارة والبوري والمنكوس والتريلية الحمراء والسردينة والسبارس.
- ارتفاع في الأسعار بالنسبة لأغلب أصناف الأسماك

الأسعار				الكميات			الاسماك
عدد الملاحظات (الأيام)	معدل التطور الجمعي للأسعار	معدل الأسعار (متيم/كغ)		معدل التطور الجمعي للتزويد	الكمية/شهر (طن)		
		2020	2021		2020	2021	
26	125 %	6 918	15 590	-78 %	19	4	أمبوكة
26	53 %	6 654	10 200	-31 %	16	11	مرجان ريشية
26	53 %	7 180	10 986	-77 %	48	11	تريليا بيضاء
26	35 %	2 453	3 313	12 %	195	219	سردينة
26	31 %	12 094	15 814	-32 %	17	12	نزلي
26	28 %	14 627	18 701	31 %	33	43	تريلية حمراء
26	27 %	8 558	10 908	-29 %	29	21	غزال
26	24 %	4 818	5 998	78 %	3	5	مرجان كركارة
26	21 %	13 146	15 860	-69 %	17	5	سوبيا
26	20 %	2 899	3 488	-3 %	65	63	شورو
26	10 %	7 240	7 991	56 %	19	30	بوري
26	-19 %	3 947	3 179	25 %	3	3	سبارس
26	-32 %	7 671	5 242	140 %	1	2	منكوس
26				-17 %	304	253	أسماك أخرى

إعداد نورة الفرجاني
المرصد الوطني للفلاحة

La balance commerciale alimentaire à fin Août 2021

La balance commerciale alimentaire s'est soldée au terme du mois d'août de l'année 2021 par un déficit de 1321,9 MD. La valeur des exportations est estimée à 2912,8 MD, celle des importations à 4234,7 MD. Le taux de couverture réalisé est de 68,8% affichant une baisse de 18,4 points de pourcentage par rapport à 2020 où il avait alors atteint 87,2%.

Le déficit enregistré est le résultat de l'accroissement du rythme des importations des céréales (+13,9%) d'une part et la baisse des exportations de l'huile d'olive (-28,5%) d'autre part.

La part des exportations alimentaires par rapport aux échanges commerciaux extérieurs du pays a baissé de 4,0 points de pourcentage par rapport à fin août 2020 affichant 9,8% en 2021.

La part des importations alimentaires par rapport aux échanges commerciaux extérieurs du pays a baissé de 0,9 points de pourcentage avec 10,5% enregistré à fin août 2021.

Les achats des produits céréaliers ont augmenté de 13,9% en valeur contre une baisse de 5,4% en volume.

Concernant les autres produits on note une baisse aussi bien en valeur qu'en quantité à l'exception des huiles végétales qui ont enregistré une hausse de 1,8% en volume et de 32,9% en valeur.

Evolution de la balance commerciale alimentaire à fin août 2021.

	En MD		Variation (%)	
	08 mois-20	08 mois-21	2020/2019	2021/2020
Exportations	3308,0	2912,8	12,3	-11,9
Importations	3793,3	4234,7	-1,5	11,6
Solde	-485,3	-1321,9	-	-
Taux de couverture (%)	87,2	68,8	-	-

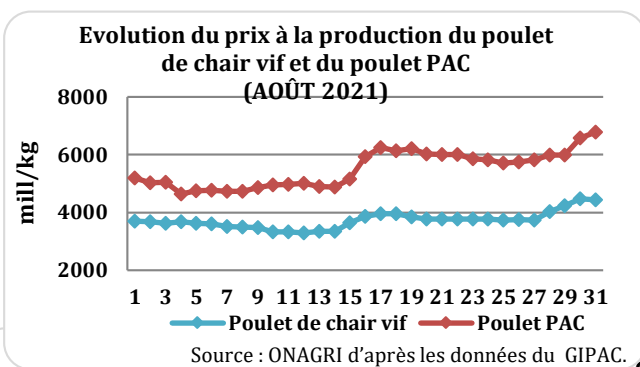
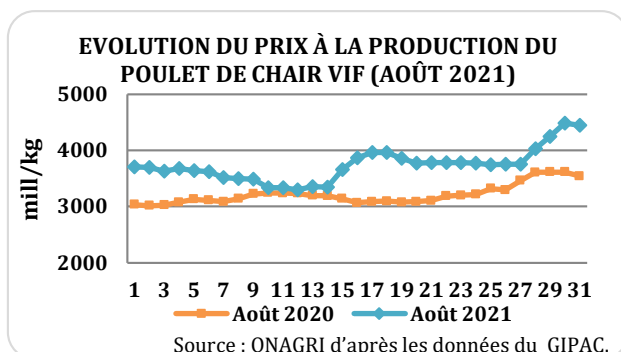
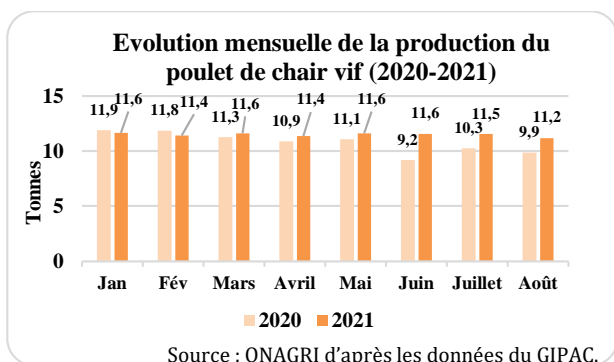
Source : INS.

Elaborée par Mme Yosra DOUIRI.
Observatoire National de l'Agriculture

FLASH SUR LA FILIERE AVICOLE

Août 2021

Poulet de chair



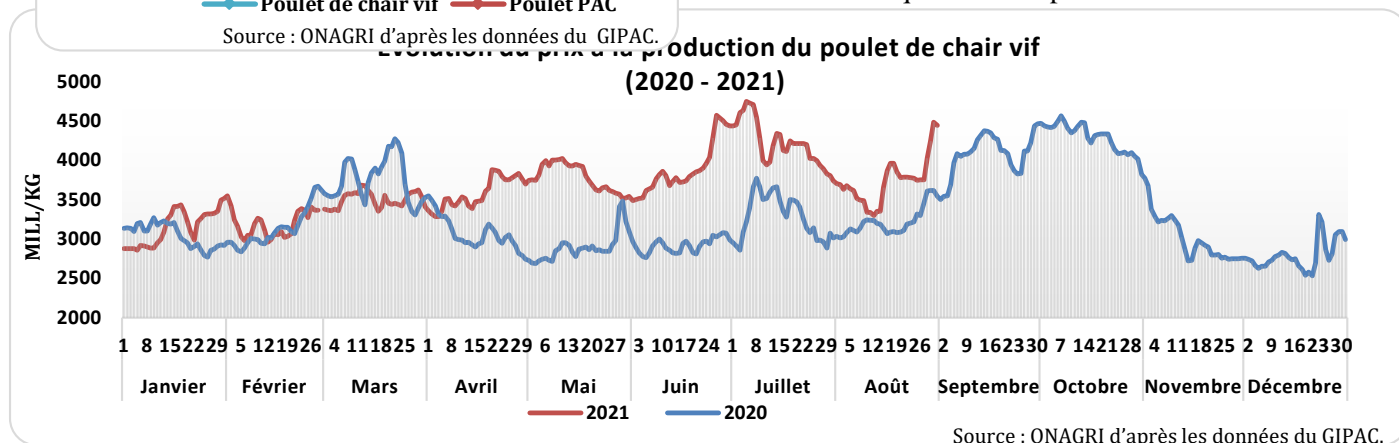
La production de poulet de chair vif n'a pas connu une grande variation durant les huit premiers mois de l'année 2021. Toutefois, elle a enregistré une hausse de 6,7% par rapport à la même période de l'année précédente.

Au cours du mois d'août 2021 le prix à la production du poulet de chair vif a connu des fluctuations réparties en deux grandes phases:

- Une première phase baissière couvrant les 12 premiers jours du mois à la fin de laquelle on a atteint le prix minimum du mois (3301 mill/kg le 12/08/2021) ; enregistrant ainsi une baisse de 10,8%.
- Une deuxième phase haussière au cours de laquelle on note un redressement du prix (+35,8%) affichant ainsi un maximum de 4484 mill/kg le 20/08/2021.

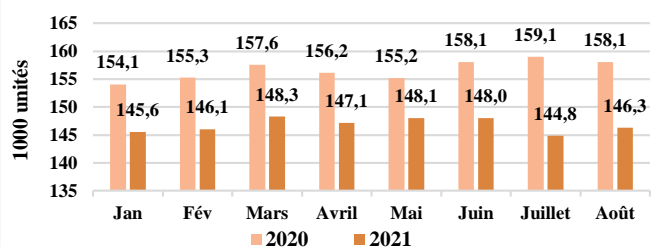
Une comparaison du prix moyen mensuel enregistré avec celui du même mois de l'année précédente montre une hausse de 16,2% (3734,6 mill/kg contre 3215,4 mill/kg). Par rapport au mois précédent, les prix au cours du mois d'août ont aussi baissé, d'où un prix moyen en baisse de 11,4% soit 3734,6 mill/kg contre 4215,7 mill/kg en juillet 2021.

Par région, le prix moyen à la production du Sud (3858,5 mill/kg) a été supérieur de 5,1% par rapport à celui du Nord et de 1,0% par rapport de celui du Centre. À partir du 1er septembre 2021, le ministère du Commerce a fixé le prix du poulet prêt à cuire (PAC) à 6 DT/kg pour les abattoirs et 6,900 DT/kg pour le public. Quant à l'Escalope de dinde le prix a été fixé à 11,700 DT/kg aux abattoirs et 13,500 DT/kg pour le public. Il est à noter que le prix du poulet prêt à cuire (PAC) au cours du mois d'août 2021 n'a dépassé le seuil de 6 dinars qu'à deux reprises : entre le 17 et 22 août



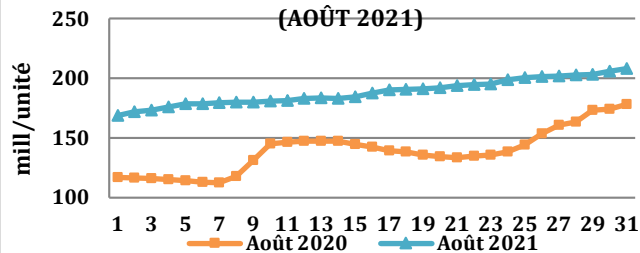
Oeufs de consommation

Evolution mensuelle de la production des oeufs de consommation



Source : ONAGRI d'après les données du GIPAC.

EVOLUTION DES PRIX À LA PRODUCTION DES OEUFS DE CONSOMMATION (AOÛT 2021)



Source : ONAGRI d'après les données du GIPAC.

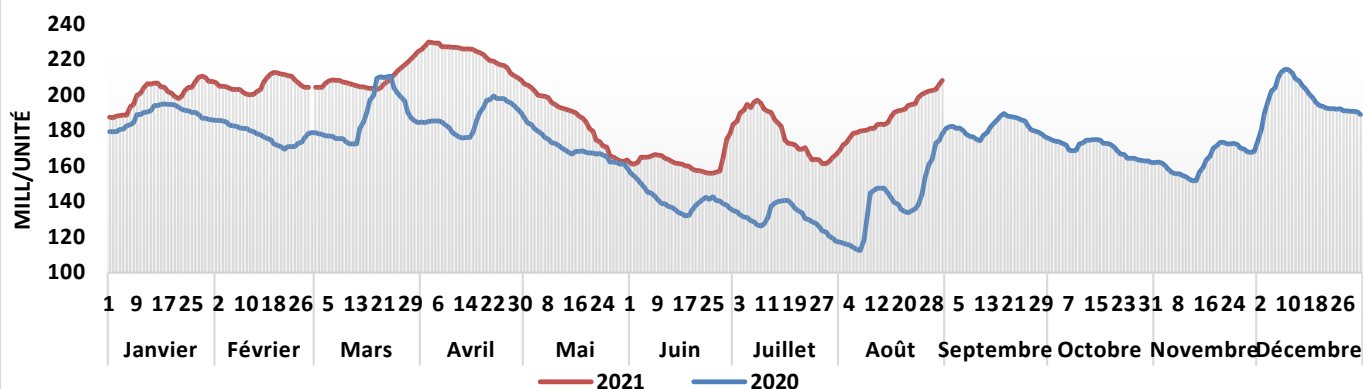
A l'opposé du poulet de chair, la production des œufs de consommation a enregistré une baisse de 6,3% au cours des huit premiers mois de 2021 par rapport à la même période de l'année 2020.

Le prix à la production des œufs de consommation au cours du mois d'août 2021 a connu un rythme croissant passant de 168,7 mill/unité à 208,1 mill/unité enregistrant ainsi une hausse de 23,4%.

Toutefois, La moyenne mensuelle enregistrée a augmenté de 35,5% par rapport à celle du même mois de l'année 2020 (188,4 mill/unité contre 139,1 mill/unité). Par rapport à juillet 2021 (178,2 mill/unité), le prix moyen a augmenté de 5,7%.

Au Nord du pays, le prix moyen à la production (190,5 mill/unité) a été supérieur à celui du Centre (184,5 mill/unité) avec un taux de 3,2% et supérieur de 1,7% par rapport au Sud (187,3 mill/unité).

Evolution du prix à la production des oeufs de consommation (2020-2021)



Source : ONAGRI d'après les données du GIPAC.

Elaboré par Mme Yosra DOUIRI.
Observatoire National de l'Agriculture

L'Indice FAO des prix des produits alimentaires

Les prix mondiaux des produits alimentaires ont rebondi rapidement en août, après deux mois consécutifs de baisse, un rebond principalement imputable à la forte augmentation des cours internationaux du sucre, du blé et des huiles végétales.

L'Indice FAO des prix des produits alimentaires s'est établi en moyenne à 127,4 points en août, soit **une hausse de 3,1 pour cent** par rapport au mois de juillet et de 32,9 pour cent par rapport au même mois en 2020. L'indice suit l'évolution mensuelle des prix internationaux des produits alimentaires les plus couramment échangés au monde.

L'Indice FAO des prix du sucre a progressé de **9,6 pour cent** depuis juillet, en raison de craintes au sujet des dégâts du gel sur les cultures au Brésil, le premier exportateur mondial de sucre. De bonnes perspectives de production en Inde et dans l'Union européenne, ainsi que le recul des prix du pétrole brut et l'affaiblissement du réal brésilien, ont atténué cette hausse.

L'Indice FAO des prix des huiles végétales a augmenté de **6,7 pour cent** en août, les prix internationaux de l'huile de palme retrouvant leurs plus hauts niveaux historiques sous l'effet de craintes qui perdurent au sujet d'une production en deçà de son potentiel et des prélèvements sur les stocks qui découlent de cette situation en Malaisie. Les cours de l'huile de colza et de l'huile de tournesol ont eux aussi progressé.

L'Indice FAO des prix des céréales a affiché en août une valeur moyenne **en hausse de 3,4 pour cent** par rapport à celle de juillet. Les prix mondiaux du blé ont bondi de 8,8 pour cent, en raison de la baisse des perspectives de récolte dans plusieurs des principaux pays exportateurs. En revanche, les prix du maïs ont reculé de 0,9 pour cent, car l'amélioration des perspectives de production en Argentine, dans l'Union européenne et en Ukraine a modéré la baisse des prévisions concernant la production au Brésil et aux États-Unis d'Amérique. Les prix internationaux du riz ont quant à eux poursuivi leur tendance à la hausse.

L'Indice FAO des prix de la viande a légèrement augmenté en août, car les importants achats réalisés par la Chine ont soutenu les prix de la viande d'ovins et de la viande de bovins et la forte demande à l'importation en Asie de l'Est et au Moyen-Orient a tiré les prix de la volaille vers le haut. En revanche, les prix de la viande porcine ont diminué, car la baisse des achats s'est poursuivie en Chine et la demande interne est restée faible en Europe.

L'Indice FAO des prix des produits laitiers a légèrement reculé depuis juillet, car la baisse des cours internationaux des laits en poudre due à la faiblesse de la demande mondiale à l'importation et à la hausse saisonnière des disponibilités exportables en Océanie a plus que compensé l'augmentation des prix du beurre et du fromage.

Source : <http://www.fao.org/news/story/fr/item/1437523/icode/>

Alerte sur la gravité de la baisse des ressources en eau

L'experte dans le domaine des ressources en eau et de l'adaptation aux changements climatiques, Raoudha Gafraj, rappelle sa mise en garde contre la rareté des ressources en eau en Tunisie, estimant que les ressources disponibles ne peuvent plus couvrir les besoins de l'irrigation et appelle à limiter l'extension des périmètres irrigués publics, car la poursuite de la création de ces périmètres qui exploitent les eaux de surface a négativement impacté les ressources hydrauliques surtout face à l'irrégularité des précipitations .

Selon elle, les périmètres irrigués publics et privés s'élèvent aujourd'hui à 435 mille hectares, de ce fait, l'Etat devrait s'orienter vers les cultures les moins consommatrices d'eau et à réduire les périmètres irrigués qui dépendent des eaux des barrages. Elle propose également l'importation des primeurs de pommes de terre, de piments et de tomates, parce que les ressources en eau disponibles ne suffisent pas à irriguer la culture de ces primeurs. 40% de ces primeurs sont produits dans le gouvernorat de Monastir et irrigués à partir des eaux du barrage de Nebhana (gouvernorat de Kairouan) qui ne contient actuellement que 2,3 millions de m³ alors que les ressources nécessaires pour préserver cet ouvrage devrait s'établir à 50 millions de m³ au moins, déplore la spécialiste. Par ailleurs, Gafraj fait remarquer que certains agriculteurs recourent à l'eau potable distribuée par la SONEDE pour des besoins d'irrigation, soulignant le grave impact de cette pratique qui doit être sanctionnée.

De son côté, le directeur général des barrages et des grands ouvrages hydrauliques, Faiez Msallem, a fait savoir que les barrages tunisiens ne contiennent au 6 septembre 2021, que 750 millions de m³, soit 32,4% de leur capacité de remplissage. Il a qualifié de très bas le niveau des ressources en eau actuellement, disponibles en Tunisie, affirmant que certains barrages se trouvent dans une situation extrêmement difficile, à l'instar de celui de Nebhana qui ne contient que 2 millions de m³, soit 3,5% de sa capacité de remplissage, sachant que ce barrage est exploité par 4 gouvernorats, à savoir Monastir, Sousse, Mahdia et Kairouan à des fins d'irrigation.

Nous sommes au début d'une nouvelle saison hydraulique qui s'étale du 1er septembre 2021 au 30 août 2022 et nous espérons que le niveau des apports durant cette saison, soit suffisant pour surmonter les difficultés actuelles. Le commissaire au développement agricole à Nabeul, Hamza Bahri a appelé à l'abandon de la culture d'arrière-saison dans sa région notamment celle de pommes de terre, de tomates et de piments, expliquant son appel par la forte régression des ressources en eau. Il a indiqué que les ressources en eau actuellement disponibles dans les 5 barrages du gouvernorat de Nabeul (Bezirk, Chiba, El Abid, El Masri, Lebna) sont à peine de 7 millions de m³, soit 16% de leur capacité totale de remplissage (43 millions de m³), ce qui constitue le niveau le plus bas jamais atteint auparavant. Les barrages du gouvernorat de Nabeul sont exploités pour les besoins d'irrigation des périmètres irrigués publics de la région, notamment pour l'irrigation des agrumes et des légumes. Il a encore déclaré qu'à la lumière de la situation actuelle, ils ont pris la décision de limiter les cultures consommatrices de grandes quantités d'eau. Laquelle décision a été prise de concert avec le ministère de l'Agriculture, des Ressources hydrauliques et de la Pêche et l'UTAP et concerne uniquement les périmètres irrigués publics, et que les agriculteurs ont accepté à contre cœur cette décision.

Le responsable indique que le ministère du Commerce et du Développement des exportations a été informé de cette décision, faisant remarquer que les prix de ces produits pourraient augmenter durant l'année en cours. Il note toutefois que cette décision reste tributaire du niveau des précipitations et pourrait être revue si les apports sont importants.

Source : <https://www.webmanagercenter.com/2021/09/10/472360/tunisie-alerte-sur-la-gravite-de-la-baisse-des-ressources-en-eau/>

Sécheresse et culture de la pomme de terre hors saison

La pomme de terre est la quatrième plante la plus cultivée dans le monde après le riz, le blé et le maïs. Elle représente un constituant essentiel du régime alimentaire de l'homme. En Tunisie, la pomme de terre est un légume incontournable. Le Tunisien en consomme en moyenne 30 kg/an, ce qui correspond à peu près à la consommation moyenne mondiale estimée par la FAO à 31,4 kg/habitant/an.

On distingue en Tunisie quatre saisons de production de la pomme de terre: arrière-saison, extra-primeur, primeur et saison. La pomme de terre primeur est essentiellement destinée à l'exportation. Les deux principales saisons dont la production est destinée à la consommation locale demeurent la pomme de terre de saison (PTS) et celle de l'arrière saison (PTAS). La superficie réservée annuellement à la culture en pomme de terre tourne autour de 27 000 ha. La production totale avoisine les 400 000 tonnes dont environ la moitié PTS et 40% PTAS. Pour la campagne 2020-21, la production de PTS, récoltée de mi-mai à fin juin, est estimée à 230 000 tonnes pour une superficie de 10,2 mille ha (ONAGRI, tableau de bord Aout 2021).

La pomme de terre nécessite beaucoup d'eau et est cultivée dans les périmètres irrigués au Cap-Bon, Bizerte, Jendouba, Gafsa, Kasserine et Sidi Bouzid. La région de Nabeul représente à elle seule presque la moitié de la production nationale.

La PTS est produite durant les mois de mai et de juin. Il faut attendre mi-novembre/décembre et jusqu'au mois de février pour profiter de la PTAS. Les mois de septembre et octobre représentent une période de soudure où la pomme de terre se fait rare et les prix augmentent.

La consommation étant pratiquement constante durant toute l'année (environ 30 000 tonnes/mois), il est nécessaire de stocker la pomme de terre pour pouvoir assurer l'approvisionnement des marchés en ce produit alimentaire devenu indispensable. L'Etat, par l'intermédiaire du Groupement Interprofessionnel des Légumes (GIL), constitue chaque année un stock régulateur de près de 40 000 tonnes dont 10 000 tonnes dans les dépôts du GIL même et 30 000 chez des stockeurs privés moyennant une prime de stockage. La pomme de terre est une plante exigeante en eau. Son système racinaire est superficiel (ne dépasse pas les 30 cm de profondeur) et a besoin d'un sol constamment meuble et humide durant les différentes phases de son développement (germination, formation des stolons, début de grossissement et développement puis maturation des tubercules). L'apport d'eau est un facteur déterminant et tout manque d'eau affecte la taille des tubercules et le rendement final de la culture.

En raison de la situation exceptionnellement critique en rapport avec la sécheresse et les très faibles réserves hydriques des barrages, les services du Ministère de l'Agriculture ont demandé aux agriculteurs d'éviter de cultiver dans les périmètres irrigués, les légumes d'arrière saison (pomme de terre, tomate, piment et fraise). Ceci risque de réduire considérablement la récolte de la PTAS, de créer une pénurie dès l'épuisement des derniers stocks de la PTS accompagnée de prix impossibles pour le consommateur. Les problèmes de la pomme de terre sont bien connus. Il s'agit d'abord des semences certifiées. La Tunisie importe chaque année, à des prix très élevés et en devises, de 25 à 30 000 tonnes de semences pour la culture de la pomme de terre de saison. Les semences utilisées pour l'arrière saison sont généralement prélevées à partir de la production de la pomme de terre de saison. Des efforts sont encore à faire pour améliorer le rendement (qui dépasse rarement les 25 T/ha, la consommation des intrants et les pertes le long de la chaîne, surtout au niveau du stockage traditionnel, qui dépassent souvent les 30%.

Le Centre Technique de la Pomme de Terre et de l'Artichaut (CTPTA) et le GIL sont en train de faire de grands efforts pour l'encadrement du secteur, toutefois les moyens dont ils disposent restent insuffisants en rapport avec l'importance des questions soulevées.

Source : <https://www.leaders.com.tn/article/32393-secheresse-et-culture-de-la-pomme-de-terre-hors-saison>

Des outils pratiques pour favoriser le piégeage du carbone organique dans les sols

L'Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture (FAO) a inauguré deux outils pratiques conçus pour favoriser le maintien et le piégeage du carbone organique dans les sols, qui sont l'un des piliers de l'action climatique. Lors du piégeage du carbone, le dioxyde de carbone est stocké hors de l'atmosphère, sous la forme de carbone organique du sol. La séquestration du CO₂ dans les sols est considérée comme un moyen efficace de réduire les émissions de gaz à effet de serre. Les sols riches en carbone, plus fertiles et en meilleure santé, peuvent être un atout pour les agriculteurs et contribuer à l'accomplissement des cibles de l'Accord de Paris sur le changement climatique et des objectifs de développement durable.

Les deux produits dévoilés ont été créés dans le cadre du Mécanisme de reconstitution du carbone organique des sols au niveau mondial (RECSOIL). Il s'agit d'une carte du monde indiquant les lieux où le CO₂ peut être stocké dans les sols et en quelles quantités (GSOCseq) et d'un manuel technique de bonnes pratiques concernant le piégeage et le maintien des stocks de carbone organique du sol. Nous devons chercher des moyens novateurs de transformer nos systèmes agroalimentaires pour les rendre plus efficaces, inclusifs, résilients et durables. La santé des sols est essentielle à cet égard. Avec la dégradation d'un tiers des sols de la planète, ce sont déjà jusqu'à 78 gigatonnes de carbone qui ont été libérées dans l'atmosphère. Si la détérioration des stocks de carbone dans les sols se poursuit, du fait d'une mauvaise gestion de ces derniers, il sera donc plus difficile de limiter la hausse des températures mondiales.

À mesure que le climat évolue, et si rien ne change au niveau des pratiques agricoles, on peut s'attendre à ce que les quantités de carbone libérées dans l'atmosphère soient supérieures à celles qui sont piégées dans les sols, ce qui créera une rétroaction climatique liée au cycle du carbone qui pourrait accélérer encore davantage le changement climatique. Les zones sensibles telles que les tourbières, les sols noirs, le pergélisol et les herbages, où se trouvent les plus grandes quantités de carbone organique du sol, inquiètent particulièrement.

La gestion durable des sols et la reconstitution des sols agricoles et des herbages dégradés peuvent être utiles pour atténuer les effets de la crise climatique et améliorer la sécurité alimentaire et la nutrition. Il a été démontré que les sols en bonne santé étaient plus productifs, mais aussi qu'ils résistaient mieux à l'évolution des tendances climatiques et aux phénomènes extrêmes. L'outil GSOCseq dévoilé est la première estimation mondiale alimentée par les pays des possibilités de séquestration du carbone organique du sol. La carte ainsi établie présente plusieurs couches d'informations, ce qui aide l'utilisateur à visualiser des données essentielles, telles que les stocks initiaux de carbone organique du sol et leur évolution prévue dans différents cas de figure fondés sur une gestion durable des sols ou sur le statu quo, ainsi que les taux de séquestration relatifs pour chaque cas de figure.

D'après la carte, s'ils sont gérés durablement, les sols peuvent piéger jusqu'à 0,56 pétagramme de carbone – ou 2,05 gigatonnes d'équivalent CO₂ – par an, et pourraient permettre de compenser chaque année jusqu'à 34 pour cent des émissions mondiales de gaz à effet de serre du secteur agricole.

Le deuxième produit présenté par la FAO est un recueil de bonnes pratiques conçu pour aider les agriculteurs à maintenir les stocks de carbone organique du sol et à piéger le CO₂. Ce manuel technique en six volumes est l'aboutissement du travail collectif abattu pendant trois ans par plus de 400 spécialistes du monde entier. L'idée était de rassembler, pour la première fois, des pratiques recommandables de gestion des sols étayées par des données scientifiques fiables quant aux effets qu'elles produisent sur la teneur en carbone organique du sol dans un large éventail de milieux et d'utilisation des terres.

Source : <http://www.fao.org/news/story/fr/item/1438201/icode/>

Couper moins et laisser reposer: une nouvelle gestion des forêts tropicales s'impose

L'exploitation du bois d'œuvre dans les forêts tropicales n'est pas durable. Les durées de rotation en vigueur dans la plupart des pays tropicaux sont largement insuffisantes pour reconstituer totalement le volume de bois prélevé.

Les forêts tropicales humides couvrent actuellement 1070 millions d'hectares (Mha) dans le monde ; plus de 90 % d'entre elles se situent dans trois régions : en Afrique centrale, dans le bassin du Congo (200 millions ha) ; en Amérique du Sud, Amazonie principalement (582 Mha) ; en Asie du Sud-Est, en Indonésie, Malaisie et Papouasie (190 Mha). On estime que 400 millions d'hectares de ces forêts sont officiellement attribués à la production de bois d'œuvre par les États.

Les différents types de forêts dans le monde © Cirad

Contrairement aux idées reçues, l'exploitation de bois d'œuvre en forêt tropicale ne concerne qu'un très faible nombre d'arbres d'intérêt commercial : un à trois arbres par hectare en Afrique, cinq à sept en Amazonie, plus de huit en Asie du Sud-est. Elle est d'ailleurs dite « sélective » : seules quelques espèces – comme l'ipé ou le cumaru en Amazonie, les mérantis en Asie du Sud-Est ou encore l'okoumé et le sapelli en Afrique centrale – sont exploitées.

En pratique, seuls les arbres les plus imposants – de plus de 50 à 80 cm de diamètre – sont abattus et récoltés. La forêt est alors laissée en repos, en général entre 25 et 35 ans selon la législation du pays. Ces périodes de repos appelées « rotation » doivent théoriquement permettre à la forêt de reconstituer le stock de bois exploité.

En revanche, la biodiversité et la biomasse semblent se reconstituer assez rapidement, en 20-25 ans ; la biodiversité demeure, à plus de 80 %, celle d'avant exploitation.

En Amazonie brésilienne, la législation actuelle repose sur un cycle de 35 ans, avec une intensité d'exploitation située entre 15 et 20 m³ par hectare et une proportion initiale d'espèces commerciales de 20 %.

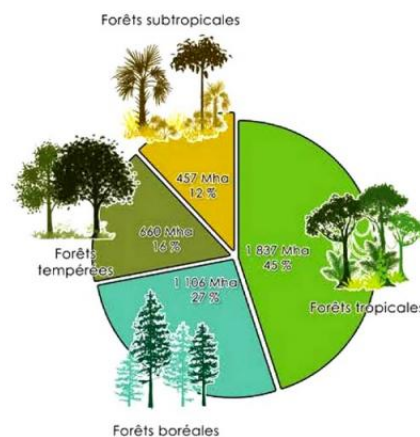
À ce rythme, et en considérant une surface d'exploitation de 35 millions d'hectares, le niveau de production ne pourra pas se maintenir au-delà d'un cycle d'exploitation, soit 35 ans, puis déclinera chaque année jusqu'à déplétion des ressources.

En Asie du Sud-Est, la durée de rotation est de 20 à 30 ans et les intensités d'exploitation en forêt primaire, en moyenne de 80m³/ha, peuvent dépasser 100m³/ha.

Le principal dogme de la sylviculture tropicale, bâtie il y a plus d'un demi-siècle, laisse à penser que les forêts naturelles tropicales seraient capables de produire de façon soutenue et durable du bois d'œuvre ; à la lumière de nos résultats, cette position doit être totalement révisée.

Dans la grande majorité des cas, la durabilité exige de réduire considérablement l'intensité d'exploitation et d'augmenter significativement la durée des rotations, la durabilité économique de l'exploitation sélective.

Il est ainsi urgent de mettre en œuvre dès maintenant une sylviculture tropicale diversifiée, alliant production de bois d'œuvre issue de forêts naturelles, de plantations mixtes, d'agroforêts et de forêts secondaires.



Source : <https://www.cirad.fr/les-actualites-du-cirad/actualites/2021/pour-une-nouvelle-gestion-des-forets-tropicales>

Appel à une réduction de l'utilisation des médicaments antimicrobiens

Une réduction significative et urgente des quantités de médicaments antimicrobiens, y compris les antibiotiques, utilisés dans les systèmes alimentaires est essentielle pour lutter contre la hausse des niveaux de résistance aux médicaments. Le Groupe de direction mondial sur la résistance aux antimicrobiens a appelé tous les pays à réduire considérablement les niveaux de médicaments antimicrobiens utilisés dans les systèmes alimentaires mondiaux. Il s'agit notamment d'arrêter d'utiliser des médicaments antimicrobiens importants sur le plan médical pour favoriser la croissance chez les animaux en bonne santé et d'utiliser de manière générale les médicaments antimicrobiens de façon plus responsable.

Un appel d'une priorité absolue est lancé pour que les médicaments antimicrobiens soient utilisés de façon plus responsable dans les systèmes alimentaires et que l'utilisation de médicaments qui sont de la plus grande importance pour le traitement des maladies chez les humains, les animaux et les végétaux soit considérablement réduite.

Les autres principaux appels lancés à tous les pays sont les suivants:

1. Mettre fin à l'utilisation de médicaments antimicrobiens qui sont d'une importance cruciale pour la médecine humaine afin de favoriser la croissance chez les animaux.
2. Limiter la quantité de médicaments antimicrobiens administrés pour prévenir les infections chez les animaux et pour les végétaux sains et veiller à ce que tout usage soit conforme à la réglementation.
3. Éliminer ou réduire considérablement les ventes sans prescription médicale de médicaments antimicrobiens qui sont importants pour un usage médical ou vétérinaire.
4. Réduire de manière générale le besoin de médicaments antimicrobiens en améliorant la prévention et la maîtrise des infections, l'hygiène, la biosécurité et les programmes de vaccination dans l'agriculture et l'aquaculture.
5. Assurer l'accès à des antimicrobiens abordables et de qualité pour la santé animale et humaine et promouvoir l'innovation par des solutions de remplacement durables, fondées sur des données probantes, aux antimicrobiens dans les systèmes alimentaires.

Les pesticides antimicrobiens sont également utilisés en agriculture pour traiter et prévenir les maladies des végétaux. Parfois des antimicrobiens utilisés dans les systèmes alimentaires sont identiques ou similaires à ceux utilisés pour traiter les humains. L'utilisation actuelle chez les humains et les animaux et pour les végétaux entraîne une augmentation inquiétante de la résistance aux médicaments et rend les infections plus difficiles à traiter. Les changements climatiques peuvent également contribuer à une augmentation de la résistance aux antimicrobiens.

Les maladies pharmacorésistantes causent déjà au moins 700 000 décès humains dans le monde chaque année. Bien qu'il y ait eu des réductions substantielles de l'utilisation d'antibiotiques chez les animaux dans le monde, elles ne sont pas suffisantes. Sans mesures immédiates et drastiques, le monde se dirige rapidement vers un point de basculement où les antimicrobiens sur lesquels on compte pour traiter les infections chez les humains, les animaux et les végétaux ne seront plus efficaces. L'impact sur les systèmes de santé, les économies, la sécurité alimentaire et les systèmes alimentaires aux niveaux local et mondial sera dévastateur. Les investisseurs peuvent aussi apporter leur contribution en investissant dans des systèmes alimentaires durables. Les consommateurs de tous les pays peuvent jouer un rôle clé en choisissant des produits alimentaires provenant de producteurs qui utilisent les médicaments antimicrobiens de manière responsable.

Source : <http://www.fao.org/news/story/fr/item/1434492/icode/>

6ème Rapport du GIEC: le réchauffement climatique s'accélère et ne peut plus être stoppé

Le 1er volume du 6e rapport du GIEC sur le changement climatique rend compte de l'ampleur et de la rapidité du changement climatique actuel. Vu l'inertie de nos sociétés sur cet enjeu pourtant crucial pour la stabilité de notre civilisation, notre planète continuera de se réchauffer bien au-delà des limites fixées par l'Accord de Paris.

Ce rapport confirme une nouvelle fois que le climat évolue dans toutes les régions de notre planète et concerne l'ensemble du système climatique et affirme que l'humanité est sans équivoque responsable du réchauffement climatique et que nous modifions durablement la planète. Les incendies et les inondations des dernières semaines et des derniers mois montrent comment nous modifions le système climatique et que certains des impacts sont irréversibles.

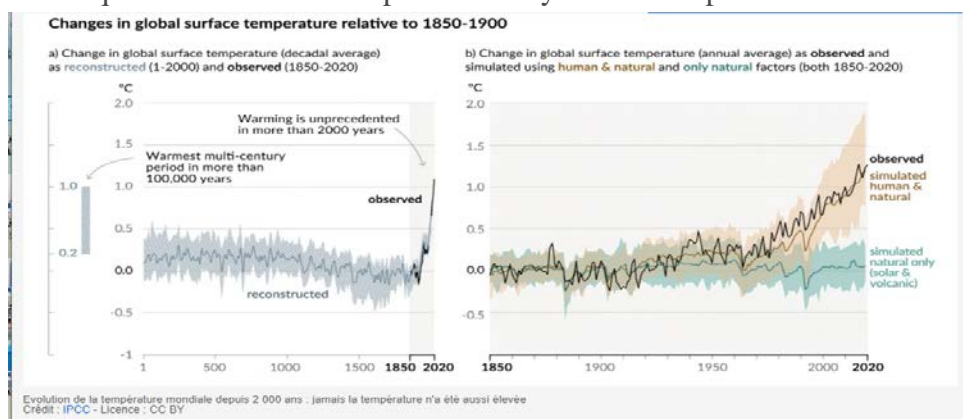
Le rythme du réchauffement climatique s'accélère: la température moyenne de la planète a augmenté plus rapidement depuis 1970 qu'en n'importe quelle autre période de 50 ans au cours des deux derniers millénaires voire davantage.

Sans réductions rapides, massives et soutenues des émissions de gaz à effet de serre, la limitation du réchauffement aux alentours de 1,5 °C, ou même à 2 °C, sera hors de portée. C'est le scénario qui nous attend avec une quasi-certitude puisque les décideurs n'ont jamais pris de mesure drastique et continuent de ne pas considérer cet enjeu de civilisation à sa juste valeur.

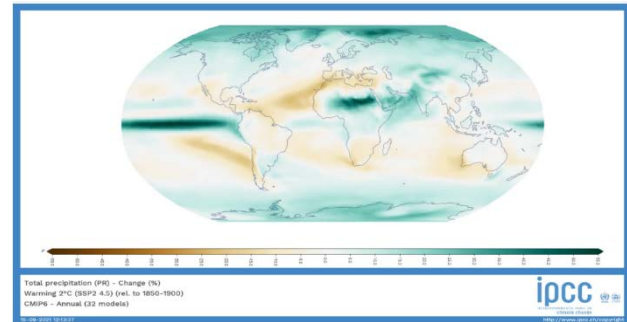
Sans exception, toutes les projections climatiques montrent que les événements météorologiques graves deviendront plus fréquents et plus intenses avec l'augmentation des températures, car nous, les humains, ne limitons pas suffisamment nos émissions.

La modification du climat n'est pas ressentie de la même façon partout, ce n'est pas uniforme et des variations locales peuvent prêter à confusion. Par exemple, l'été 2021 en France a été particulièrement frais et pluvieux (à cause de gouttes froides successives) mais l'ensemble de l'Europe a connu son 2e mois de juillet le plus chaud jamais enregistré et plusieurs records ont été battus. De plus, le réchauffement est plus prononcé sur les terres émergées que sur l'ensemble du globe et il excède le double de la moyenne mondiale dans l'Arctique, ce qui peut conduire à des appréciations nuancées. Cependant, le changement climatique touche déjà toutes les régions de la Terre de multiples façons. Les changements observés augmenteront avec tout réchauffement supplémentaire

Dans le cas d'un réchauffement planétaire de 1,5 °C, les vagues de chaleur seront plus nombreuses, les saisons chaudes plus longues et les saisons froides plus courtes. Avec une hausse de 2 °C, les chaleurs extrêmes atteindront plus souvent des seuils de tolérance critiques pour l'agriculture et la santé publique. Mais cette hausse des températures a déjà des conséquences visibles qui modifient l'humidité et la sécheresse, les vents, la couverture neigeuse et glaciaire, les zones côtières et les océans.



Anomalies de précipitations attendues en 2100 sur notre planète suite à une augmentation moyenne des températures de 2°C (scénario SSP2 4.5 - le plus probable, modèle CMIP6) par rapport à la normale 1850-1900 © [IPCC WGI Interactive Atlas](#) - Licence : Tous droits réservés



Le changement climatique intensifie le cycle de l'eau. Cela engendre des pluies plus intenses et donc des inondations mais aussi des sécheresses plus intenses dans de nombreuses régions. En effet, le changement climatique modifie la répartition des pluies. Il est probable que les précipitations augmenteront aux hautes latitudes, alors qu'une baisse est projetée dans une grande partie des régions subtropicales. Des changements sont attendus dans les pluies de mousson, qui varieront d'une région à l'autre. L'augmentation continue du niveau de la mer est déjà en cours et est dorénavant irréversible sur des centaines ou des milliers d'années.

Ainsi, les zones côtières seront confrontées à l'élévation du niveau de la mer tout au long du XXI^e siècle, qui contribuera à accroître la fréquence et la gravité des inondations dans les zones de faible altitude et à accentuer l'érosion du littoral. Les épisodes extrêmes de submersion marine qui survenaient une fois tous les 100 ans dans le passé pourraient se produire tous les ans d'ici à la fin du siècle. Le niveau des océans va continuer à augmenter pendant des centaines voire des milliers d'années même dans le plus optimiste des scénarios (D1.6, page 39).

Selon le scénario intermédiaire SSP2-4.5, le niveau moyen des océans va augmenter dans une fourchette comprise entre 44 cm à 76 cm d'ici 2100 (par rapport au niveau 1995-2014). La poursuite du réchauffement amplifiera le dégel du pergélisol, la perte de manteau neigeux saisonnier, la fonte des glaciers, des calottes glaciaires et la diminution de la superficie et épaisseur de la banquise arctique en été. Les glaciers des montagnes et des pôles sont condamnés à fondre pour encore des décennies voire des siècles alors que la libération par dégel du carbone contenu dans le pergélisol, considérée sur une période de plus de 1000 ans, est irréversible (B.5.2, page 28). Les changements dans l'océan, dont le réchauffement, la fréquence accrue des vagues de chaleur marines, l'acidification et la baisse de la teneur en oxygène, ont été clairement reliés aux activités humaines. Ils affectent les écosystèmes marins, aussi bien que les populations qui dépendent de ceux-ci, et ils se poursuivront au moins jusqu'à la fin de ce siècle. La fréquence des vagues de chaleur marines a doublé depuis les années 1980. L'influence humaine a très probablement contribué à la plupart d'entre elles depuis au moins 2006. Il est possible que certains aspects du changement climatique soient accentués dans les villes, notamment la chaleur (les milieux urbains étant souvent plus chauds que les zones environnantes, c'est l'îlot de chaleur urbain).

Chaque dixième de degré compte : chaque augmentation supplémentaire du réchauffement climatique accroît l'importance, la fréquence et l'intensité des évolutions attendues des événements extrêmes. Les incendies et les inondations du type de ceux que nous avons vus cet été se multiplient à mesure que le réchauffement modifie le système climatique.

Les 5 scénarios d'émission du rapport 6 du GIEC concernant les principaux gaz à effet de serre avec leurs contributions respectives. Le scénario SSP2-4.5 reflète le plus fidèlement la trajectoire des émissions sur laquelle la somme des engagements climatiques (NDC) nous porte actuellement. Dans ce scénario, le CO₂ continue d'augmenter et se stabilise vers le milieu du siècle, avant de commencer à diminuer, puis avec une plus forte baisse juste avant la fin du siècle. Le méthane continue d'augmenter, commençant à baisser vers le milieu du siècle. Le protoxyde d'azote est le gaz qui a le plus tendance à augmenter et ne diminue pas avant que la seconde moitié du siècle ne soit bien entamée. Estimation la plus réaliste: +2,7°C en 2100.

Source : <https://www.notre-planete.info/actualites/4853-GIEC-6e-rapport-1-changement%20climatique>

اليقظة القانونية:

منشور عدد 129 مؤرخ في 10 سبتمبر 2021 حول الإعداد لإنطلاق موسم جني وتحويل الزيتون 2022/2021
<http://www.agriculture.tn/documents/boc/ma/2021/129.pdf>

منشور عدد 131 مؤرخ في 15 سبتمبر 2021 حول إسناد منحة بـ30 بالمائة من سعر البذور العلفية خلال موسم 2022/2021
<http://www.agriculture.tn/documents/boc/ma/2021/131.pdf>

اليقظة الوثائقية:

- ✚ الثراء الطبيعي بالبلاد التونسية
- ✚ Rapport national volontaire sur la mise en œuvre des objectifs de développement durable en tunisie
- ✚ CLIMATE RISK COUNTRY PROFILE Tunisia
- ✚ Promouvoir et pérenniser les investissements des jeunes agri-entrepreneurs en Tunisie : rapport final du projet
- ✚ ACTUALISATION DE LA STRATEGIE NATIONALE ET DU PLAN D'ACTION NATIONAUX SUR LA BIODIVERSITE
- ✚ Stratégie et plan d'action nationaux pour la biodiversité 2018-2030



Vous trouverez ces documents et d'autres publications sur la Base documentaire de l'Observatoire National de l'Agriculture agridata.tn : http://www.onagri.nat.tn/fond_doc/#/documentation/agriculture

Et sur notre blog documentaire de l'ONAGRI : AGRI-DOC.SP@CE

إعداد صباح سالم
المرصد الوطني للفلاحة

المرصد الوطني للفلاحة



30 شارع ألان سافاري , تونس 1002
الموقع: <http://www.onagri.tn>
الهاتف: (+216) 71 801 055/478
الفاكس : (+216) 71 785 127
الموقع البريدي : onagri@iresa.agrinet.tn
<http://www.agridata.tn/>